مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين

Parents Contribution to Extracurricular Activities from the Perspective of Their Gifted Children

ابراهيم تامتلت[1،*]، عمر كراوه[2]، أسماء بن يحيى[3]

[1] جامعة غرداية (الجزائر)، tametelt.brahim@univ-ghardaia.dz

[2] معهد عمي سعيد للدراسات الإسلامية والحضارية، غرداية (الجزائر)، Kraoua2016@gmail.com

[3] جامعة غرداية (الجزائر)، benyahia.asma@univ-ghardaia.dz

تاريخ الاستلام:30-08-2024 تاريخ القبول: 12-11-2024 تاريخ النشر: 30-12-2024

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين في مرحلتي المتوسط والثانوي بكل من مؤسستي الشيخ عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية، تمّ استخدام المنهج الوصفي على عيّنة مكونة من 90 تلميذا (ة) منتظما في الأنشطة اللاصفية، كما اختيرت العيّنة الأساسية بطريقة قصدية عن طريق ترشيح المشرفين عليهم في الأنشطة اللاصفية وشملت في الأول 136، وبعد ذلك تمّ تطبيق مقياس رنزولي عليهم للتأكد من ترشيح المشرفين للفئة المقصودة فأصبحت العيّنة 90 تلميذا (ة)، وعليها تم تطبيق استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين المعدة من طرف الباحث والتي تتكون من 20 بندا موزعة على أربعة أبعاد "المرافقة، التحفيز المادي، التحفيز المعنوي، التشارك"، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي **spss** النسخة 24، تم الوصول إلى أن مساهمة الآباء للأبناء الموهوبين تتوزع بين – المرافقة، التحفيز المادي، التحفيز المعنوي، التشارك في الأنشطة– وإلى عدم وجود فروق بين الجنسين والمرحلة الدراسية في المساهمة.

الكلمات المفتاحية: أنشطة لاصفية؛ مساهمة الآباء؛ موهوبين.

Abstract: The study aimed to reveal the contribution of parents to extracurricular activities from the point of view of gifted students in the middle and secondary stages in both Sheikh Ammi Said and Al-Radwan institutions in Ghardaia province. The descriptive method was used on a sample of 90 regular students participating in extracurricular activities. The basic sample was chosen intentionally by nominating their supervisors in extracurricular activities and included 136 at first. After that, a Renzulli scale was applied to them to ensure that the supervisors were nominated for the intended category, so the sample became 90 students. Accordingly, a questionnaire was applied on the contribution of parents to extracurricular activities from the point of view of gifted students, prepared by the researcher, which consists of 20 items distributed over four dimensions: "accompaniment, material incentive, moral incentive, participation". After statistical processing using the statistical program SPSS version 24, it was concluded that the contribution of parents to gifted children is distributed between - accompaniment, material incentive, moral incentive, participation in activities- and that there are no differences between genders and stage Academic contribution.

Keywords: extracurricular activities; parental contribution; gifted.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة

تعتبر الأنشطة اللاصفية من أهم المكملات التي تعمل على إنشاء أفراد صالحين يساهمون في المجتمع إيجابا؛ ذلك أنها تتعلق بإكسابهم مختلف المهارات التي تمكنهم في مجالات الحياة ليكونوا أكثر إنتاجية وفاعلية فالواجب من الآباء هو السعي لمرافقة أبنائهم وخاصة الموهوبين منهم ليصقلوا مهاراتهم ويطوروا قدراتهم، كي يستطيعوا من خلالها مواجهة مختلف الصعوبات والمشاكل التي تعترضهم، فبقدر جودة الأنشطة والمهارات التي يتعلمونها ومدى مساهمة الآباء فيها، بقدر ما نضمن كفاءتهم في توظيفها وقت حاجتهم إليها؛ وحسب الدراسة التي توصل إليها بن عومر ولشهب (2017) التي أبرزت أهمية دور المرافقة الوالدية في تعزيز دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وقد توصلت إلى: وجود علاقة إيجابية بين المرافقة الوالدية ودافعية التعلم لدى التلاميذ، وعدم وجود فروق بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية أو دافعية التعلم.

من جانب آخر إذا كان المتعلم خلال مساره التعليمي اقتصر على ما يتحصل عليه من معارف فقط فهو بذلك لم يُعد نفسه للحياة كلها وإنما حصرها في جانبها الأكاديمي فقط، كما أن الأنشطة اللاصفية كي تكون أكثر تأثيرا في شخصية المتعلم، يجب أن تكون العوامل التي تتصل بها في المستوى الذي يتطلبه ذلك النشاط فمنها ما يتعلق بالمشرف على النشاط، ومنها ما يتعلق بمحتوى النشاط، وكلما كان هناك تكامل بين الآباء والمشرفين والمناهج المقدمة للموهوبين، تحققت الأهداف المسطرة وحقق هؤلاء الطلبة تقدير مرتفع لذاتهم، كما تؤكد دراسة معوش (2017) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين مشاركة الوالدين في العملية التعليمية والأداء الدراسي للتلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي، مع التركيز على تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل الدخل ومستوى الاستقرار الاجتماعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه: أن بعض الآباء ذوي الدخل المتوسط أو الضعيف يحرضون على تعليم أبنائهم لضمان مستقبل مهني جيد لهم، ومن ناحية أخرى: الآباء الذين يملكون سكن خاص ومستقر يتيحون لأبنائهم مناخاً اجتماعياً مستقراً وفرصاً أفضل للتعليم، ويعتبر توفير أجهزة مثل الحاسوب أو اللوحة الإلكترونية مساهما في رفع قدرات الأبناء الدراسية، وفي دراسة أخرى لـ: Jovanović & Vukić(2018) والتي ركزت على تحديد أنواع الدعم التي يتلقاها الطلاب الموهوبون في المدارس، بالإضافة إلى مواقف الآباء والمعلمين اتجاه البرامج الخاصة، وتوصلت إلى أن المدارس التي تقدم أنشطة متعددة بجانب الدروس الإضافية لدعم الطلاب الموهوبين، قد ساهمت بشكل كبير جدا في تنمية مهاراتهم وتقوية مداركهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي، كما لاحظت الأثر الإيجابي لدعم الآباء لهذه البرامج الخاصة، لكن مع بعض القلق بشأن فصل التلميذ عن أقرانه.

يولد الطفل فتكون الأسرة أول حاضنة له، حيث تعتبر أول بيئة للتنشئة الاجتماعية، بعد ذلك ينتقل من بيئة لأخرى ليكتسب مختلف الخبرات والمهارات التي تساعده في حياته، ولعل أكبر وسط يعيش الطفل فيه بعد المنزل هو المدرسة، حيث تعتبر وسطا للتربية ومنشأ لاكتساب مختلف المعارف والمهارات، من خلال أنشطة صفية ولا صفية، تخضع لمناهج مدروسة وتأطير محكم من قبل أساتذة ومتخصصين في مختلف المجالات، ونستشف هذا من خلال بعض الدراسات مثل دراسة قزريط(2020) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين مختلف الأنشطة اللاصفية وتنمية مهارة تقدير الذات لدى الطلبة. ودراسة García & Bueno & Vivo & Grau1& Trachtenberg & Insa (2021) التي استهدفت في دراستها تقييم تأثير برنامج إثرائي لاصفي شامل على رفاهية المراهقين الموهوبين في المرحلة الثانوية

مع التركيز على التحسين في الرفاهية النفسية والذاتية وتقليل المخاوف المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ البرنامج الاثرائي اللاصفي أدى إلى تحسُّنٍ في الرفاهية النفسية والذاتية لدى المراهقين الموهوبين، وزيادة في الشاعر الإيجابية وانخفاض المخاوف المدرسية بعد التدخل، كما أشارت النتائج إلى أهمية الدعم التعليمي والاثرائي في تعزيز رفاهية الطلاب الموهوبين.

وكما أسلفنا الذكر أن للأسرة دور بارز في تكوين شخصية الطفل منذ صغره، حيث أن للآباء بالخصوص دور هام في هذه العملية وذلك من خلال مرافقتهم وتفاعلهم المستمر مع الابن ومشاركته اهتماماته وتحفيزه ماديا ومعنويا لكي تنمو في شخصيته كل الجوانب باتزان ولا يقع في الاضطرابات والمشاكل مستقبلا. وقد أكدت هذا دراسات كثيرة من بينها دراسة بن دحو وعوماري (2020) في الدراسة التي هدفت إلى مقارنة أساليب المعاملة الوالدية بين التلاميذ الموهوبين والتلاميذ العاديين، مع التركيز على الفروق في استخدام الأساليب الإيجابية والسلبية في التعامل مع الأطفال، وقد توصلت إلى: وجود فروق بين الأطفال الموهوبين والعاديين في الأساليب الإيجابية لمعاملة الوالدين (الديموقراطية، التشجيع، المكافأة)، ووجود فروق في إدراك الأساليب السلبية (القسوة، التسلط، إثارة الألم النفسي) لمعاملة الوالدين.

وفي هذه الدراسة نسعى للوقوف على نوع مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية المقدمة لأبنائهم الموهوبين والتي تدفعهم لتنمية قدراتهم ومواهبهم ضمن برامج سواء تنظم داخل المؤسسة التربوية أو خارجها مثل: الجمعيات والنوادي الثقافية المجتمعية.

1.1-تساؤلات الدراسة:

- كيف يساهم الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين -ذكور، إناث- عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا حسب المرحلة الدراسية -متوسط، ثانوي- عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين؟

2.1-فرضيات الدراسة:

- تتوزع مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بين -التحفيز المادي التحفيز المعنوي، التشارك في الأنشطة، المرافقة- وذلك حسب وجهة نظر المتعلمين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين -ذكور، إناث- عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المرحلة الدراسية -متوسط، ثانوي- عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان.

3.1- أهمية الدراسة:

- تعد الأنشطة اللاصفية موردا هاما لتكوين التلميذ وصقل مهاراته ومواهبه، فهي تساهم في نقل المعارف التي يتلقاها التلميذ في الصف من جانبها التطبيقي، فالوقت والمنهاج لا يسمح للأستاذ أن يقدم للتلاميذ الجانب التطبيقي للمعلومات فتأتي هذه الأنشطة مكملة للمنهاج الصفي، ونظرا لأهميتها لابد أن للآباء

دور هام في دفع أبنائهم للانخراط فيها، وتأتي أهمية الدراسة للوقوف على مدى إسهام الآباء في تعزيز مشاركة أبنائهم الموهوبين في الأنشطة اللاصفية، كما تبرز أهمية الدراسة أكثر في أنها تدرس مرحلتين حساستين من مراحل التعلم متمثلة في المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث هي مرحلة المراهقة ويعيش فيها المتعلم مختلف التغيرات في نواحي متعددة.

4.1 –أهداف الدراسة:

- الوقوف على مجالات مساهمة الآباء ومشاركاتهم في الأنشطة اللاصفية، وذلك من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين المتمدرسين في كل من مؤسسة الشيخ عمي سعيد ومؤسسة الرضوان بولاية غرداية.
- إبراز الفروق بين الجنسين –ذكور، إناث– عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.
- إبراز الفروق حسب المرحلة الدراسية –متوسط، ثانوي– عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.

5.1–مفاهيم الدراسة:

ـ مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية

– **مساهمة الآباء:** الأشكال المختلفة من مساندة ولي أمر المتعلم في سبيل توافق الابن مع مختلف أنشطة المدرسة من جهة، ونجاحه في التحصيل الدراسي من جهة أخرى، ولا يتحقق ذلك للمتعلم إلا بوجود قوة تدعمه وترافقه في مختلف المراحل التي يمر بها والمواقف التي تجابهه خلال مساره الدراسي.

– **الأنشطة اللاصفية:** هي أنشطة حرة يمارسها التلميذ خارج الفصل لاستكمال أو بناء الخبرات الأساسية. (عمرو وآخرون، 2017، 278).

تعرف في قاموس التربية: أنها ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسية أي ضمن البرنامج الدراسي العادي مثل التدريب على العمل في بعض الأماكن، المخيمات، النوادي أو الاجتماع الطلابي (إبراهيم، 1998، 55).

مما سبق فالأنشطة اللاصفية هي مختلف الأنشطة والأعمال التي يقوم بها الطالب خارج وقت الدوام الدراسي وفي إطار الدراسة مناهج موازية، والانضمام إليها اختياري وفق رغبة الطالب وسعيه في تطوير خبراته وتنمية مختلف جوانب حياته كالاجتماعية والثقافية والعلمية والرياضية، وتكون تحت إشراف المدرسة أو مشرف خاص لتسيرها وفق رؤية واضحة وأهداف محددة ومنهج مخطط.

- **مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية إجرائيا:** مساندة الآباء لابنهم المتمدرس في المرحلتين المتوسطة أو الثانوية في مختلف الأنشطة التي يقوم بها خارج الدوام الدراسي، حيث تتمثل هذه المساندة في المجالات الآتية (المرافقة، التحفيز المادي، التحفيز المعنوي، التشارك)، ويتم قياسها من خلال استبانة تمّ إعدادها لذات الغرض، وموجهة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي.

الموهوبون: المتعلمون الذين يمتلكون ملكات وقدرات في مختلف المجالات (العقلية، الأدائية، الأكاديمية، الفنية والثقافية، الرياضية) فتميّزهم عن غيرهم ويتمّ تحديد هذه العناصر من خلال تعرض المتعلم لاستمارة ترشيح المشرفين ومقياس رنزولي للسمات الشخصية.

2- الطريقة والأدوات:

1.2-منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي أنه المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة أو الموضوع المدروس في حالته الراهنة من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلا دقيقا من أجل اختبار الفروض والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها. (ذهبية، 2009، 103)، ووفقا لموضوع الدراسة وأهدافها فإن المنهج الوصفي يعدّ المناسب.

2.2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة المنتظمين في الأنشطة اللاصفية بكل من مؤسسة الشيخ عمي سعيد ومؤسسة الرضوان الخاصة ذكورا وإناثا، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المؤسسة	مستوى المتوسط		مستوى الثانوي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مؤسسة الشيخ عمي سعيد	100	80	70	60
مؤسسة الرضوان	130	120	0	130
مجموع	230	200	70	190
	430		260	
	690			

3.2- عيّنة الدراسة:

تمّ تحديد العيّنة على طريقة الحصر الشامل وذلك بعد ترشيحهم من طرف مسؤولي الأنشطة ثم مقياس رنزولي للتأكيد"، والجدول الآتي يوضح العيّنة.

جدول (2) توزيع العيّنة حسب متغيّر (الجنس، المؤسسة، المستوى)

المؤسسة	مستوى المتوسط		مستوى الثانوي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مؤسسة الشيخ عمي سعيد	**4**	**11**	**10**	**10**
مؤسسة الرضوان	**14**	**26**	**00**	**15**
	18	**37**	**10**	**25**
مجموع	**55**		**35**	
	90			

3.2- طريقة ترشيح فئة الموهوبين:

- ترشيح مسؤولي الأنشطة اللاصفية: في ضوء خبرة مسؤولي النوادي وأهداف الدراسة الحالية مع توجيهات معدّي المقال تمّ انتقاء مجموعة من 136 تلميذا وتلميذة ممن تتوافر فيهم سمات الموهبة؛ وهذه السمات تمثلت في:
  - ارتفاع القدرة الذهنية وارتفاع مستوى الذكاء.
  - القدة الفائقة في التحليل والتعميم وفهم المعاني.
  - حب الاستطلاع والقدرة العالية على التركيز.
  - الخيال الواسع.
  - الالتزام بالمهام التي توكل للتلميذ مع اتباع طرق مبتكرة في التفكير توصله إلى حلول المشكلات.
- وبعد ذلك تمّ الانتقال إلى الخطوة الثانية للتأكد من توافر سمة الموهبة في التلاميذ المنتقين، وذلك بتطبيق مقياس رنزولي.

مقياس رنزولي: تمّ الاعتماد على مقياس رنزولي للسمات الشخصية، وذلك بتطبيقه على العيّنة المحدّدة من طرف المشرفين" 136 تلميذا منتظما في الأنشطة اللاصفية"، بهدف تأكيد الترشيح الأول لفئة الموهوبين وهو مقياس للتعرف على مدى امتلاك المتعلم للسمات الشخصية المختلفة، ويتميّز المقياس بأن بنوده عبارة عن صفات مخفية يمتلكها التلاميذ تتطلب من عيّنة الدراسة تقدير سمات وليس حالات لديهم(خطاب، 2017)

وصف مقياس رنزولي:

جدول (3) يعرض تفاصيل تطبيق مقياس رنزولي للموهوبين

الجانب	التفصيل
الهدف الرئيسي	الكشف عن السمات للطلبة الموهوبين
طريقة التطبيق	فردي أو جماعي من قبل الطالب نفسه
مدة التطبيق	5- 6 دقائق
الفئة العمرية	طلبة المدارس (6- 18) سنة
محاذير التطبيق	يفضل تطبيقه كل ستة شهور الى سنة.
مكونات المقياس	تكون المقياس بصورته الأولية من أربعة أبعاد من 36 فقرة وهي: • البُعد الأول" الصفة السلوكية ": وتمثله 9 فقرات . • البُعد الثاني "الصفات القيادية": وتمثله 10 فقرات • البُعد الثالث" الدافعية": وتمثله 9 فقرات . • البُعد الرابع" الصفات التعلمية": وتمثله 8 فقرات.
تطبيق المقياس	تتم الإجابة على كل بنود المقياس بالاختيار بين أربع تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي "لا تنطبق، نادرا، غالبا، دائما" وعلى عينة الدراسة أن تختار واحدة من الاستجابات الأربعة ويمكن أن يطبق بشكل فردي أو جمعي، ويحتاج وقتا للتطبيق بما يقارب (5-6) دقائق.
تصحيح المقياس	تصحح كل البنود من خلال إعطاء التقديرات التالية: • تعطى 1 للإجابة لا تنطبق هذه الصفة على شخصيتي. • تعطى 2 نادرا ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي. • تعطى 3 غالبا ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي. • تعطى 4 دائما ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي. وبالتالي تتراوح العلامة التي يحصل عليها الطالب في المقياس ككل بين (36-144). وفي الأبعاد تتراوح كما يلي: • البُعد الأول: الصفات الإبداعية يتراوح بين 9-36. • البُعد الثاني: الصفات القيادية يتراوح بين 10-40. • البُعد الثالث: الدافعية يتراوح بين 9-36. • البُعد الرابع: الصفات التعلمية يتراوح بين 8-32.
تفسير المقياس	تفسر الإجابات التي يحصل عليها الطالب على النحو التالي: تم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب حيث أن المدى= أكبر قيمة – أصغر قيمة /عدد القيم. القيمة العليا – القيمة الدنيا/ عدد الفئات أو المستويات 4 – 1=3. ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: 3/3=1.ثم يتم إضافة 1 إلى الحد الأدنى لكل فئة. • فالدرجة من (1-2) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك السمات الشخصية. • والدرجة من (2.01-3) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك السمات الشخصية. • والدرجة من (3.01-4) للفقرة الواحدة تدل على مستوى مرتفع من امتلاك السمات الشخصية.

(خطاب، 2017، 8)

وبعد دراسة النتائج تمّ انتقاء 90 تلميذا من العيّنة المقدّمة من طرف مسؤولي الأنشطة اللاصفية 136 تلميذا، وعليها –90 تلميذا– تمّ تطبيق الدراسة الأساسية –استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين–.

4.2-حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال السنة الدراسية للموسم الجامعي: 1444-1445ه/2023-2024م.
- **الحدود البشرية:** عيّنة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية باختلاف شعبهم، شرط الانتظام في النشاط اللاصفي "نوادي لتنمية مواهب الشباب ضمن أهداف المؤسسة".
- **الحدود المكانية:** مؤسسة الشيخ عمي سعيد ومؤسسة الرضوان بولاية غرداية.

5.2-أداة الدراسة:

"استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين "

- **وصف الأداة:** بعد تحديد هدف الدراسة؛ وهو معرفة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين، وبعد مراجعة الدراسات السابقة في الموضوع؛ تمّ إعداد استبانة تحتوي على 20 عبارة موزعة على 4 أبعاد، واستخدم فيها المقياس الثلاثي لتقدير الاستجابات على العبارات، حيث وضع أمام كل فقرة التقديرات التالية: (دائما- أحيانا – أبدا)، وتأخذ هذه التقديرات الدرجات التالية (3-2-1) في البنود الإيجابية أما بالنسبة للبنود السلبية تكون العكس (1-2-3) تتكون الاستبانة من (13) عبارة صيغتها إيجابية و(7) عبارات صيغتها سلبية.

- **مفهوم أبعاد الاستبانة:**

مفهوم بعد الرقابة: متابعة الآباء لمختلف الأنشطة التي يقوم بها المتعلم مع السؤال عن أوقات الدوام والأوقات المستقطعة في النشاط، إضافة إلى فوج العمل والمشرف المؤطر.

مفهوم التحفيز المادي: تقديم يد العون في مختلف أنشطة المتعلم، والحرص على تغطية التكاليف المادية من اقتناء بعض الأدوات والوسائل، إضافة إلى التشجيع بمكافآت؛ تعبيرا عن ثقة الآباء فيه ودعما له على الاستمرار في الإنجاز.

مفهوم التحفيز المعنوي: دعم المتعلم بالتقدير الشفوي والإيمائي بسخاء دون قيود، عند القيام بعمل نوعي أو أثناء مراحل إنجازه.

مفهوم التشارك: مساهمة الآباء في مختلف المهام والأعمال التي يكلف بها المتعلم، وفي مختلف المراحل "التحضير، التنفيذ، التقييم" وذلك في المدرسة أو خارجا، حيث يأخذ الولي قبعة المتعلم أحيانا في أداء المهمة وهذا ما يضفي جوا من التواصل الفعال والمثمر بين الآباء وأبنائهم.

جدول (4) يوضح بنود كل بعد في الاستبانة

البعد	البنود
الرقابة	01، 02، 03، 04، 05
التحفيز المادي	06، 07، 08، 09
التحفيز المعنوي	10، 11، 12، 14
التشارك	15، 16، 17، 18، 19، 20

- **مستويات استبانة المساهمة:**

جدول (5) يوضح مستويات استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين.

المستوى	المجال
مستوى منخفض	20- 33
مستوى متوسط	34-47
مستوى مرتفع	48-60

جدول (6) يوضح البنود الإيجابية والبنود السلبية للاستبانة

البنود الإيجابية	البنود السلبية
1،3،5،9،10،11،13،14،15،16،18،19،20	2،4،6،7،8،12،17

- الدرجة النهائية العظمى للمقياس هي: 3× 20 = 60.
- الدرجة النهائية الصغرى للمقياس هي: 1× 20 = 20.

- **الصدق والثبات:**

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين، الذين يمثلون الإطار التربوي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس بجامعة غرداية، وبعد القراءة النقدية لها؛ تمّ إدراج مجموعة تعديلات مع عبارتين إضافيتين؛ نوردها في الجدول الآتي:

جدول (7) يوضح التعديلات التي أدرجت على الاستبانة

/	قبل التعديل	بعد التعديل
تعديل	لا يوافق أبي على حضوري لأي نشاط ما لم أقدم له دعوة مختومة.	لا يوافق أبي على حضوري لأي نشاط ما لم أقدم له إشعارا مختوما من الإدارة.
	عند أي خطأ يصدر مني يحاورني أبي بالحكمة بعيدا عن العبارات الجارحة.	عند صدور أي خطأ مني بسبب مزاولة نشاطي يحاورني أبي بالحكمة بعيدا عن العبارات الجارحة.
	لا يسعى أبي لمساعدتي عندما أواجه مشكلة ولا يقترح لي حلولا ومقترحات.	يسعى أبي لمساعدتي عندما أواجه مشكلة ويقترح لي حلولا ومقترحات.
	يرحب أعضاء النادي بزيارة والدي ويقدمون له كل الخدمات والمعلومات التي يسأل عنها.	ترحب إدارة النادي بزيارة والدي دون استدعاء لمشكلة ويقدمون له كل الخدمات والمعلومات التي يسأل عنها.
	أطلع والداي على الدعوات المقدمة لي من طرف مسؤول النادي.	لا يطلع والداي على الدعوات المقدمة لي من طرف النادي.
	يوفر لي والداي كل المستلزمات والأدوات التي أحتاجها في نشاطي.	لا يوفر لي والداي كل المستلزمات والأدوات التي أحتاجها في نشاطي.
	لا يستمع إلي والدي عندما أحدثهم عن أعمالي في النادي.	يستمع إلي والدي عندما أحدثهم عن أعمالي في النادي.
إضافة	/	يشاركني أبي في إنجاز أعمالي ويقترح أفكارا مساعدة.
	/	يزور والداي المدرسة في فترات نشاط النادي لأجل الوقوف على حضوري من عدمه دون إعلام مسبق.

بعد إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 20 عبارة، وقد تمّ ذلك بإعادة صياغة 07 عبارات وإضافة عبارتين تمّ اقتراحهما من الأساتذة المحكمين.

6.2 -الدراسة الاستطلاعية:

- **عيّنة الدراسة الاستطلاعية:** تم توزيع الاستبيان على عيّنة مكونة من 36 متعلم-خارج عيّنة الدراسة- من مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية شهر فيفري 2024 للتأكد من وضوح الاستبيان وخلوه من المعيقات في الإجابة، وبعد ذلك تلاها حساب خصائصها السيكومترية.

- **الخصائص السيكومترية للأداة:**

الصدق:

- **صدق المقارنة الطرفية:**

جدول (8) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين

العينة العليا ن=10		العينة الدنيا ن=10		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
54.00	1.44	41.67	4.00	18	-9.09	0.01

يتّضح لنا في الجدول (8) أن الفئة العليا أكبر من الفئة الدنيا بحيث بلغ عدد المتوسط الحسابي في الدرجة العليا (54.00) والانحراف المعياري (1.44)، أما في الدرجة الدنيا فقد بلغ عدد المتوسط الحسابي (41.67)، والانحراف المعياري (4.00)، وفقد بلغت قيمة التاء المحسوبة (9.09-) ودرجة الحرية 18 عند مستوى الدلالة 0.01، منه فإن الأداة صادقة.

- **الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ 0.78 وبلغ بالجذر التربيعي 0.88، وهي قيمة تدل على أن الأداة صادقة.

- **الثبات:**

- **طريقة التجزئة النصفية:**

جدول (9) يوضح ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين	0.82	0.90	0.01

يوضح الجدول (9) نتائج ثبات استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين قبل التعديل وبعد التعديل حيث كانت النتيجة قبل التعديل (0.82) وبعد التعديل بمعادلة بيرسون (0.90) عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه فالأداة صادقة.

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

جدول (10) يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين

الأداة	عدد الوحدات	معامل ألفا كرونباخ
استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين	20	0.78

الجدول السابق (10) يوضح نتائج ثبات استبانة مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الموهوبين حيث أن عدد الوحدات 20، بلغت نتيجة معامل ألفا كرونباخ 0.78، وهي قيمة ثابتة.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3-عرض الفرضية الأولى وتفسيرها

تنص الفرضية على " **تتوزع مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين -بين الرقابة، التحفيز المادي، التحفيز المعنوي، التشارك في الأنشطة-، وذلك بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية**".

جدول (11) يبيّن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية

البعد	المجال العام	المستوى	المجال	تكرارات العيّنة	النسبة
الرقابة	1350-450	منخفض	750-450	---	%78.00
		متوسط	1050-751	---	
		مرتفع	1350-1051	1053	
التحفيز المادي	1080-360	منخفض	600-360	---	%83.98
		متوسط	840-601	---	
		مرتفع	1080-841	907	
التحفيز المعنوي	1350-450	منخفض	750-450	---	%82.14
التشارك	1620-540	متوسط	1050-751	---	%79.07
		مرتفع	1350-1051	1109	
		منخفض	900-540	---	
		متوسط	1260-901	---	
		مرتفع	1620-1261	1281	

يتضح من الجدول أن عدد الطلبة الذين خضعوا للدراسة هم 90 تلميذا وتلميذة، ولدينا الاستبانة المعدة للدراسة تحوي 4 أبعاد، ففي البعد الأول (الرقابة) أدنى درجة يتحصل عليها جميع التلاميذ عند حساب نتائجهم هي 450، وأعلى درجة هي 1350، وعند تقسيمه إلى ثلاث مجالات يخرج لنا: المجال المنخفض من 450 إلى 750، والمتوسط من 751 إلى 1050، والمرتفع من 1051 إلى 1350، وبعد حساب تكرارات كل أفراد العينة في هذا البعد كانت النتيجة 1053، بنسبة 78.00% وهي تنتمي إلى المجال المرتفع، وهذا يدل على أن هناك مساهمة من طرف الآباء في بعد الرقابة.

أما بالنسبة للبعد الثاني (التحفيز المادي) فأدنى درجة يتحصل عليها جميع التلاميذ عند حساب نتائجهم هي 360، وأعلى درجة هي 1080، وعند تقسيمه إلى ثلاث مجالات يخرج لنا: المجال المنخفض من 360 إلى 600، والمتوسط من 601 إلى 840، والمرتفع من 841 إلى 1080، وبعد حساب تكرارات كل أفراد العينة في هذا البعد كانت النتيجة 907، بنسبة 83.98% وهي تنتمي إلى المجال المرتفع، وهذا يدل على أن هناك مساهمة من طرف الآباء في بعد التحفيز المادي.

أما بالنسبة للبعد الثالث (التحفيز المعنوي) فأدنى درجة يتحصل عليها جميع التلاميذ عند حساب نتائجهم هي 450، وأعلى درجة هي 1350، وعند تقسيمه إلى ثلاث مجالات يخرج لنا: المجال المنخفض من 450 إلى 750، والمتوسط من 751 إلى 1050، والمرتفع من 1051 إلى 1350، وبعد حساب تكرارات كل أفراد العينة في هذا البعد كانت النتيجة 1109، بنسبة 82.14% وهي تنتمي إلى المجال المرتفع، وهذا يدل على أن هناك مساهمة من طرف الآباء في بعد التحفيز المعنوي.

أما بالنسبة للبعد الرابع (التشارك) فأدنى درجة يتحصل عليها جميع الطلبة عند حساب نتائجهم هي 540، وأعلى درجة هي 1620، وعند تقسيمه إلى ثلاث مجالات يخرج لنا: المجال المنخفض من 540 إلى 900، والمتوسط من 901 إلى 1260، والمرتفع من 1261 إلى 1620، وبعد حساب تكرارات كل أفراد العينة في هذا البعد كانت النتيجة 1281، بنسبة 79.07% وهي تنتمي إلى المجال المرتفع، وهذا يدل على أن هناك مساهمة من طرف الآباء في بعد التشارك.

من النتائج فإن الفرضية الثانية قد تحققت حيث بينت أن هذه المساهمة مرتفعة في كل الأبعاد، وإن دل على شيء فإنما يدل على وعي الآباء المرتفع بأهمية هذه الأنشطة اللاصفية التي تساهم في بناء وصقل شخصية الطالب مهما كان؛ سواء موهوبا أو عاديا، خاصة إن كان يمر بمرحلة المراهقة (وهي مطابقة لفئة الدراسة) وتتطابق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Jovanović & Vukić (2018) التي أكدت دور دعم الأولياء في البرامج الخاصة الموجهة وكذا دراسة قزريط (2021) التي نوهت إلى أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات مثل تقدير الذات؛ حيث في تلك المرحلة يمر المراهق بتغيرات فيزيولوجية ونفسية، وهذه التغيرات التي تطرأ عليه تؤثر في مشاعره، فيكون أكثر إحساسا ومواجهة مع الأكبر منه سنا كالوالدين والمعلمين، وانضمامه للأنشطة اللاصفية أثناء مروره بتلك التغيرات تجعله أكثر ثباتا واستقرار وتدفعه لإبراز قدراته ومهاراته، وواجب الآباء هنا هو توفير ذلك المحيط لأبنائهم خاصة الموهوبين، ليجدو فيه راحتهم مع أقرانهم وينهلوا من مختلف البرامج والتكوينات التي تنفعهم في مستقبل الأيام، كما تضمن لهم الاستقامة لاختيار الرفقة الصالحة، فمعظم الدراسات تؤكد أسباب انحراف المراهقين في هذه الفترة تعود إلى عدم استثمار أوقات الفراغ، حيث يكون لقرناء السوء الفرصة في إغرائهم ليكونوا ضمنهم.

لا يتمثل دور الآباء هنا في دفع أبنائهم الموهوبين للانضمام لهذه الأنشطة اللاصفية فحسب، بل الواجب أيضا الحرص معهم ومرافقتهم المستمرة من خلال التحاور معهم حول الأنشطة التي يقومون بها، وتحفيزهم المستمر لإنجازاتهم ومشاريعهم التي يؤدونها هناك، وأيضا من خلال بناء جسر تواصل متين مع المشرفين الذين يؤطرونهم، بذلك يحس هؤلاء الموهوبون بمرافقة آبائهم لهم، فتبرز مواهبهم وإنجازاتهم وتتطور وتنمو.

2.3-عرض الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين –ذكور، إناث– عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية**".

جدول (12) يبيّن الفروق بين الجنسين في مساهمة الآباء

المتغيّرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ا	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
ذكور	28	47.04	5.54	88	-1.25	0.21 غير دال	نعم
إناث	62	48.63	5.58				

عدد التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة هم 90 تلميذا، موزعين على 28 تلميذا و62 تلميذة، حيث المتوسط الحسابي لدرجات الذكور 47.04 بانحراف معياري 5.54، وفيما يخص الإناث فالمتوسط الحسابي 48.63 بانحراف معياري 5.58، كما أثبتت نتائج التحليل أن قيمة (ت) المحسوبة 1.25- عند مستوى الدلالة 0.21 وهو غير دال إحصائيا، ومنه نقول أن الفرضية قد تحققت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين "ذكور – إناث" عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية، حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بن عومر ولشهب (2017).

نفسر هذا إلى الاهتمام المتكافئ بكلا الجنسين من طرف الآباء، حيث أن المواهب تتوزع في الذكور والإناث، أيضا قد يتقاسم الآباء دور هذه المساهمة حسب خلفياتهم الثقافية والاجتماعية والفردية، فالآباء يشجعون أبناءهم على المشاركة في الأنشطة ذات الصلة بالمهارات التقنية أو العلمية، في حين أن الأمهات يشجعن على الأنشطة الإبداعية أو الاجتماعية، وينطبق تفسير متغيّر المساهمة الوالدية مع ما جاء في الجانب النظري حسبما ذكرت الهبدان (2001) في تعريفها للمشاركة الوالدية بأنها: "تعاون الأسرة ممثلة في الأم أو أحد أفرادها في تعليم وتدريب الأفراد، وهي تظهر من خلال الزيارات الدورية للمدرسة والتواصل من خلال الخطابات والهاتف، وتشجيع المشاركة في النشاطات" (موسى، 2016، 46)؛ يمكن أن يكون الشجيع هنا من خلال حضور الاجتماعات كأبسط مثال، هذا في الجانب الدراسي، ونفس الشيء في مجال الأنشطة اللاصفية.

أيضا الجدير بالذكر أن طبيعة المؤسسات التي أقيمت فيها الدراسة وكذلك البيئة الاجتماعية السائدة في المنطقة نلاحظ فيها الآباء يولون عناية خاصة لهذه الأنشطة مرافقة ومشاركة، فإن كان الولي نفسه قد تخرج من تلك المؤسسة وكان منخرطا في تلك الأنشطة فستجده في كبره يدفع بابنه للانخراط فيها وتشجيعه بكل ما أوتي من إمكانات، كونه يدرك أهميتها ودورها في التوجيه والبناء.

3.3- عرض الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المرحلة الدراسية –متوسط، ثانوي- عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.**

جدول (13) يبيّن الفروق بين المرحلة التعليمية في مساهمة الآباء

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
متوسط	55	48.95	5.53	88	1.74	0.08	نعم
ثانوي	35	46.86	5.18			غير دال	

عدد التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة هم 90 تلميذا، 55 من المتوسط و35 من الثانوي، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المتوسط 48.95 بانحراف المعياري 5.53، وفيما يخص تلاميذ الثانوي فالمتوسط الحسابي 46.86 بانحراف المعياري 5.18، كما أثبتت نتائج التحليل أن قيمة (ت) المحسوبة 1.74 عند مستوى الدلالة 0.08 وهو غير دال إحصائيا، ومنه نقول أن الفرضية قد تحققت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المرحلة الدراسية "متوسط – ثانوي" عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.

الملاحظ أن جل الموهوبين تبرز مواهبهم في مرحلة المتوسط، حيث يسعى الآباء لدعمهم ومرافقتهم كي تتطور ويبرز ابناءهم في المحافل، بذلك تجد التلاميذ في تلك المرحلة يسعون لإبراز قدراتهم ليحظو بثناء آبائهم وتحفيزاتهم المادية.

أما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية فغالبا تجدهم في تلك المرحلة ذوو قدر من الوعي؛ حيث يسعى التلميذ لتكوين وإعداد نفسه لما يستقبله في المرحلة الجامعية، فيطور مهاراته ويسعى لاكتساب معارف وخبرات جديدة تمكنه من البروز في مستقبله، يعني هدفه ذاتيا والتحفيزات المعنوية هي من تؤثر فيه أكثر دون غض الطرف عن المادية، وإسهام الآباء هنا يأتي من باب حرصهم على مساعدة أبنائهم الموهوبين لبناء مستقبلهم وإكسابهم مختلف المهارات التي تساعدهم على حل مشاكلهم واتخاذ القرارات الصائبة انطلاقا من رغباتهم وميولاتهم.

كما أن طبيعة النوادي اللاصفية في المؤسستين بنائية؛ فالطالب ينخرط فيها في المتوسط ويتدرج إلى مرحلة الثانوي، والولي يكون على دراية بطبيعة تلك الأنشطة وأهميتها وأهدافها، فتجده يسعى دائما لدفع ابنه للاستغلال التام منها، وهذا ما اقترحه تيلور (1988) من خلال نظريته التي أكد عدم الحرص على التحصيل الدراسي فقط بل ينبغي تنمية التفكير الإبداعي من خلال توليد الأفكار الأصيلة، وقدرات الاتصال اللفظي والغير اللفظي كالتعبير بالرسم مثلا والقدرات التنبئية على ما يمكن أن يحدث في المستقبل، وقدرات اتخاذ القرارات وهي القدرة على النظر في البدائل وتبرير القرارات المختارة، والقدرة على التخطيط، وقد أضاف عليها "ثلاث قدرات أخرى وهي القدرات التنفيذية، وقدرات العلاقات الإنسانية، وقدرات اغتنام الفرص"(القريطي، 2005، 202).

كذلك من الجدير بالذكر أن طبيعة بعض الأنشطة التي يدعى إليها الآباء للحضور والمشاركة فيها كالحفلات واللقاء الافتتاحي في بداية الموسم أو الختامي في نهاية الموسم، والتوضيحات التي تقدم لهم عن أهداف تلك الأنشطة يساهم إيجابا في سعي هؤلاء الآباء لمرافقة أبنائهم سواء كانوا في المرحلة المتوسطة أو الثانوية.

4-الخلاصة:

تؤدي الأنشطة اللاصفية دورا هاما في بناء شخصية المتعلم، وتصقل مهاراته وتفتق مواهبه وترفع من مستوى طموحه وتوجه تفكيره إلى ما هو إيجابي، وإن هذا لا يكفي فلا بد أن يكون للآباء دور فعال في توجيه أبنائهم ومرافقتهم خاصة الموهوبين منهم، فهي طاقات كامنة في الصغر لا يمكنهم معرفة ذواتهم إلا من خلال مرآة آبائهم، بذلك ينالون نصيبهم من الرعاية والتأطير، لتتكون شخصيتهم ويتضح معالمها ويكونوا قادرين على مواجهة مختلف الصعوبات والمواقف الحياتية التي تعترضهم في الكبر، وللوقوف على هذا، تم إجراء الدراسة على عيّنة تتكون من 90 تلميذ وتلميذة موزعة على مؤسستي عمي سعيد والرضوان للوقوف على مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق في الجنس والمستوى، وذلك من خلال التجاوب على استبانة تشمل 20 عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وبعد التطبيق توصلنا إلى النتائج الآتية:

- تتوزع مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية للأبناء الموهوبين بين "الرقابة بنسبة 78%، التحفيز المادي 83.98%، التحفيز المعنوي 82.14%، التشارك في الأنشطة 79.07%" وذلك حسب وجهة نظر المتعلمين الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين –ذكور، إناث– لمساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المتعلمين الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية، حيث قيمة ت 1.25- وهي غير دالة إحصائيا، وبالتالي تحقق الفرضية التي تنص بأنه لا توجد فروق بين الجنسين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المرحلة الدراسية –متوسط، ثانوي– عن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المتعلمين الموهوبين بمؤسستي عمي سعيد والرضوان بولاية غرداية حيث قيمة ت 1.75 وهي غير دالة إحصائيا، وبالتالي تحقق الفرضية الصفرية التي تنص بأنه لا توجد فروق بين المرحلتين الدراسيتين.

ومما سبق يمكننا القول أن مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية التي تقدم لأبنائهم خاصة الموهوبين منهم، موضوعا مهما وجب الالتفات له وإعطاؤه العناية اللازمة في ميدان التربية، إذ إن لهذه المساهمة دور فعال في تكوين شخصية التلميذ وتنمية مختلف مواهبه ليكون قادرا على البروز والتفوق واكتساب قدر عال من تقدير الذات الذي يساهم إيجابا، خاصة في الجانب الأكاديمي للتلميذ الموهوب، فارتفاع تقدير التلميذ الموهوب لذاته يجعله لا يعاني من الضغوطات النفسية المدرسية ويكون تحصيله الأكاديمي مرتفعا وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات، ويعود هذا لأن المتعلم وجد البيئة المناسبة ليلبي ميولاته ورغباته ووجد أيضا المرافقة اللازمة من أبويه فيدفعه ذلك للجد أكثر والرفع من تحصيله وكذا السعي لتطوير مواهبه وقدراته.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاستنتاجات التي خلصنا إليها، فإننا نوصي بمجموعة مقترحات وتوصيات، نأمل أن تساهم في دفع الآباء نحو الاهتمام أكثر بمرافقة أبنائهم الموهوبين ومشاركتهم أنشطتهم لضمان تقديم الرعاية المناسبة لهذه الفئة.

- توظيف قنوات مشجعة ومحفزة ومثيرة في استقطاب فئة الموهوبين غير المنخرطين في الأنشطة اللاصفية.
- توظيف موارد ذات كفاءة عالية في الإشراف على الأنشطة اللاصفية وتسييرها بطريقة جيّدة يناسب فئة الموهوبين.

- العمل على تنظيم تكوينات عميقة ومركزة ومستمرة للإطار المشرف على الأنشطة اللاصفية في المؤسسات لضمان تقديم الجودة للتلاميذ.
- الحرص على تنظيم لقاءات توعوية للآباء حول أهمية الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية أبنائهم وحثهم على توجيه أبنائهم ودعمهم للانخراط فيها.
- العمل على تنظيم تكوينات لآباء التلاميذ الموهوبين، وإرشادهم للطرق والأساليب الصحيحة في مرافقة أبنائهم والأخذ بأيديهم.

- **الإحالات والمراجع:**

بسيوني، إبراهيم (1998): الأنشطة العلمية غير الصفية، ونوادي العلوم، *مكتب التربية العربي لدول الخليج*، الرياض.

عباس، فيصل (1996)، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، *دار الفكر العربي*، بيروت، ب ط.

خطاب، محمد (2017): مقياس رنزولي لسمات الموهوبين، *مركز ديبونو لتعليم التفكير*، الطبعة 01.

موسى، ابتسام (2016): "تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية"، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، المجلد 6، العدد 04، جامعة بابل العراقية.

عمرو حسن، أحمد بدران، جمال عبد السميع الدسوقي، نشأت محمد، أحمد منصور، أسماء محمود السعيد (2017)، بناء مقياس الاتجاهات نحو الأنشطة اللاصفية للمرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية الرياضية*، العدد الثالث والعشرون.

بسمة بن صابرة وحسينة زنانرة (2017–2018م): "الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ"، *رسالة ماستر*، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

جابر قزريط (2019–2020م)، "الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بنادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية"، *رسالة ماستر*، جامعة غرداية.

حساني، إسماعيل (2014)، "استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم على عينة من المعلمين بولاية الوادي"، *رسالة الماجستير*، جامعة البليدة 2.

معوش، عبلة (2017)، لمشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالأداء الدراسي ـ دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، *مذكرة ماستر*، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

بن عمر سعدية، خولة لشهب (2017) "دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، *مذكرة ماستر*، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

عوماري زينب وبن دحو زينب (2019–2020م)، "أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العادين"، دراسة ميدانية متوسطة مهداوي عبد السلام بالبركة أدرار، *رسالة ماستر*، جامعة أدرار.

العرفاوي ذهبية، (2009): أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، *رسالة الماجستير*، جامعة الجزائر: بن يوسف بن خدة.

القريطي، عبد المطلب أمين (2005)، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، *دار الفكر العربي*. ط 1، القاهرة،

Ana María Casino-García, María José Llopis-Bueno, María Gloria Gómez-Vivo, Amparo Juan-Grau1, Tamar Shuali-Trachtenberg and Lucía I. Llinares-Insa (2021). Developing Capabilities". Inclusive Extracurricular Enrichment Programs to Improve the Well-Being of Gifted Adolescents. *University of Valencia*, Spain. doi: 10.3389/fpsyg.2021.731591.

https://typeset.io/pdf/developing-capabilities-inclusive-extracurricular-enrichment-p6xzb6dmg1.pdf

Marija Jovanović, Tamara Vukić (2018).TYPES OF SUPPORT GIFTED STUDENTS RECEIVE IN SCHOOL *Facta Universitatis. Teaching, Learning and Teacher Education* Vol. 2, No 2, 2018, pp. 125 – 135. doi:10.22190/FUTLTE1802125Jhttps://www.researchgate.net/publication/344635308_Types_of_Support_Gifted_Students_Receive_in_School

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

تامتلت ابراهيم، كراوه عمر وبن يحيى أسماء(2024). مساهمة الآباء في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أبنائهم الموهوبين. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 10(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 59-73.